شهيد

الشهيد محمد ساجر

تاريخ الميلاد: 10 مارس, 2003
تاريخ الاستشهاد: 19 يوليو, 2024
المحافظة: تشيتاجونج
المنطقة: কুমিল্লা

نبذة موجزة عن الشهيد

المهنة: بائع خضروات
مكان الاستشهاد: ميربور ١٠

تفاصيل الاستشهاد والوقائع

نبذة مختصرة عن الشهيد:

ولد محمد سَاجُوْر في ١٠ مارس ٢٠٠٣م، في قرية دِبِدَّار بكُوْمِلَّا. كان طالبًا متفوقًا كان شابًا نابغًا وذا خلق رفيع، معروفًا بنزاهته وحبه لعمل الخير وخدمة المجتمع.، كان ساجر دائمًا يساعد زملاءه وأهالي منطقته.. وقد خلّفت وفاته حزنًا عميقًا، ليس فقط على عائلته، بل على المجتمع بأسره.

عاد إلى منزله للمرة الأخيرة في عيد الأضحى. والده محمد حَنِيفْ مُلّا يبلغ من العمر 51 عامًا، ووالدته بِوْتِي أَخْتَر تبلغ من العمر 39 عامًا.

الحياة العائلية

تتكون عائلة سَاجُوْر من والده محمد حَنِيفْ مُلّا ووالدته بِوْتِي أَخْتَر وشقيقتين بريستي (22) وأفرُوْزَا أَبَنْتِكَة ميم (14). تعيش والدته، بيوتي أختار، في حالة من الحزن العميق والأسى منذ وفاته. وقالت:: " "كان ابني روحي، كان نجمًا في سماء حياتنا. موته جعل كل شيء باهتًا، مظلمًا، خاليًا من الأمل."". أما والده، الذي أثقل المرض جسده، فقال بألم: " كان سَاجُوْر هو دعمنا الوحيد. "ساجر كان كل شيء لنا. الآن نحن نعيش في حزن شديد، ونواجه صعوبات كبيرة."

خلفية الحراك:

على مدى 15 عامًا، رسّخت حكومة رابطة عوامي الفساد والاستبداد، من خلال تزوير الانتخابات، ونهب المال العام، وسفك الدماء، وقمع المعارضين. وفي عام 2018م، رضخت الحكومة مؤقتًا لمطالب حركة الطلاب بإلغاء نظام الحصص، لكن دوافع الانتقام بقيت كامنة. فبعد انتخابات 2024م بلا معارضة، حاولت فرض النظام من جديد. انطلقت احتجاجات سلمية في 1 يوليو للمطالبة بإصلاح نظام الحصص في الوظائف الحكومية. لكن في 15 يوليو، بدأ قمع وحشي ضد المتظاهرين السلميين. هاجمت قوات الشرطة، ووحدات راب، وأعضاء مسلحون من رابطة الطلاب، ورابطة الشباب، ورابطة المتطوعين — الطلاب والمواطنين العزل المشاركين في الحركة. بعد استشهاد أبو سعيد في رَنْغبُور، لم تعد الحركة مجرد صرخة طلاب، بل أصبحت ثورة شعب. تحوّلت مطالب إصلاح نظام الحصص إلى انتفاضة تجتاح الشوارع، يقودها الغضب ضد التمييز والظلم. هكذا تحولت حركة الحصص من احتجاج سلمي إلى انتفاضة ضد النظام الفاشي. شارك فيها المواطنون من مختلف الأعراق والأديان والطبقات، وخرجوا إلى الشوارع موحَّدين ضد النظام. وفي وجه هذا الغضب، لم تجد حسينة ملجأ سوى الهروب فاستقالت في ٥ أغسطس. لكنها، قبل مغادرتها، تركت وراءها إرثًا مليئًا بالانتهاكات الوحشية.فقد قامت بإطلاق قواتها المسلحة لقمع المتظاهرين السلميين، ما أدى إلى استشهاد العديد من المدنيين الأبرياء.

كيفية استشهاده:

في 19 يُوْلَيُو 2024م، وقعت حادثة مأساوية خلال حركة طلابية عامة مناهضة للتمييز في منطقة مِيْرْبُوْر ـ10 كان سَاجُوْر الذي شارك بنشاط في الحركة الطلابية، وقد تعرّض للعنف الوحشي الذي مارسته الشرطة التابعة للنظام الاستبدادي. عندما بدأت الحركة، استخدمت الشرطة مدافع المِيَاه والغاز المسيل للدموع والرصاص عشوائيًا، مما أدى إلى تفاقم الوضع بسرعة.

في ذلك اليوم، أطلق الطلاب احتجاجًا حاشدًا مطالبين باستقالة الشَيْخَة حَسِيْنَة. ورغم أن المتظاهرين بدأوا حركتهم سلمِيًا،. استخدمت الشرطة القوة المفرطة لتفريق المتظاهرين، وأطلقت مدافع المِيَاه والغاز المسيل للدموع والرصاص، لترويع المحتجّين، مما نشر الخوف والذعر بينهم تسبب هذا الهجوم في إصابة عدد من المتظاهرين، فيما استُشهد ساجر برصاص الشرطة.أُصيب سَاجُوْر برصاصتين في الرأس والذراع. نُقل على وجه السرعة إلى المستشفى مصابًا، لكن الأطباء المناوبين أعلنوا وفاته. عُثر على جثته لاحقًا في مستشفى ألوك. شكّلت وفاته فصلًا هامًا ومأساويًا في تاريخ الحركة الطلابية.

لم تقتصر آثار الحادثة على الشهيد ساجر وعائلته، بل امتد الحزن ليشمل منطقة ميربور بأكملها. بعثت وفاة سَاجُوْر رسالة قوية ضد التمييز في المجتمع، وأصبحت فصلاً لا يُنسى في تاريخ الحركة الطلابية. وقد أثارت حادثة ذلك اليوم، إن عنف الشرطة المشين، في مقابل صمود الطلاب واحتجاجهم، شكّل لحظة وعي اجتماعي جديد.ألهم العديد من الحركات الأخرى في المستقبل.

سَاجُوْر شاب لطيف :

كان محمد سَاجُوْر شخصًا طيبًا وعطوفًا. وقد ترك رحيله حزنًا عميقًا ليس فقط على عائلته، بل على المجتمع بأسره. وقد جعله جمال شخصيته وروحه في خدمة المجتمع مثالًا يُحتذى به لأهالي المنطقة. وقد أصبحت استشهاده رمزًا من رموز النضال، ومثالًا صارخًا على عنف الشرطة، ودخل في سجل الأحداث التاريخية لحركة الطلاب المناهضة للتمييز.

إلهامٌ في ذاكرة النضال الطلابي :

شكّلت شجاعة ساجر وتضحيته ركيزة مهمة في تاريخ الحركة الطلابية.لقد ألهمت وفاته ليس فقط عائلته، بل جيلًا كاملًا من الطلاب للنضال من أجل العدالة. ستبقى شجاعته وروحه في النضال من أجل العدالة مصادر إلهام للناشطين المستقبليين. تُعتبر تضحيته نموذجاً لقوة الحركة الطلابية ونضالها من أجل العدالة.

تصريحات من الأقارب والأصدقاء المقربين :

الأم، بيوتي أختار، تقول: "كان ابني نور حياتنا. لقد ألقى رحيله بظلاله العميقة على عائلتنا. كان سَاجُوْر أملنا في تحقيق أحلامنا. غيابه أغرق حياتنا في الظلام. لم يتركنا رحيله في حزن فقط، بل واجهنا أيضًا واقعًا قاسيًا. "

الأب، محمد حَنِيفْ مُلّا: "كان سَاجُوْر معيلنا الوحيد. عانيتُ من مرض الكلى لفترة طويلة، وبعد وفاته، أصبحت حياتنا أكثر صعوبة .و بعد رحيله، تدهورت حالتنا المادية والمعنوية بشكل أكبر".

الجَار، شهيد الإسلام، يقول:"كان سَاجُوْر شابًا وسيمًا وطيب القلب. كان دائمًا يساعد أهل المنطقة، وكان وجهه مبتسمًا دائمًا. نشعر جميعًا بحزن عميق بعد وفاته. نشعر جميعًا بفقدانه بشدة".

الصديق، أنصار صادق، يقول: تحمل في طياتها الكثير من الحلاوة.. كان دائمًا مبتسمًا ومتعاونًا. وفاته خسارة كبيرة لنا جميعًا. لن ننسى شجاعته وصداقته أبدًا.

الوضع المالي لأسرة الشهيد

الوضع المالي لعائلة سَاجُوْر حرج للغاية. والده، محمد حَنِيفْ مُلّا، بائع خضراوات بسيط، ويعاني من مرض الكلى منذ فترة طويلة. يعمل كعامل يومي ويدير بعض أعمال البيع بالتجزئة لأفراد العائلة الآخرين، لكن دخله لا يكفي. على الرغم من امتلاكهم قطعة أرض صغيرة في منزلهم القروي، إلا أن حياتهم في دكا أصبحت صعبة بسبب دخلهم المحدود. لقد أضافت وفاة ساجر عبئًا اقتصاديًا كبيرًا على الأسرة، مما أثّر بشكل مباشر على حياتهم اليومية،

الشهيد محمد سَاجُوْر في سطور

- الاسم : محمد سَاجُوْر
- المهنة : بائع خضار
- تاريخ الميلاد والعمر : 10/03/2003م
- تاريخ الإصابة والاستشهاد : 19/07/2024م
- مكان الاستشهاد : مِيْرْبُوْر-10

- الدفن : اتحاد بَارَا شَالْغَار
- العنوان المحلي : مِيْرْبُوْر–10
- الأب : محمد حَنِيفْ مُلّا
- الأم : بِوْتِي أَخْتَر
- حالة السكن والملكية : يوجد القليل من الأراضي في القرية.
- وصف الأشقاء : أختان

الاقتراحات:

1. توفير سكن ملائم للأسرة
2. إنشاء مشروع تجاري بسيط لوالد الشهيد.
3. يمكن تقديم المساعدة لتغطية نفقات تعليم الإخوة الأصغر سنا.

آية قرآنية

ولا تحسبن الذين قتلوا في سبيل الله أمواتا بل أحياء عند ربهم يرزقون (آل عمران ٣:١٦٩)

الحديث الشريف

من سأل الله الشهادة بصدق بلغه الله منازل الشهداء. (صحيح مسلم ١٨٨٨)

عدد الدعوات: 0

معرض الصور التذكارية للشهيد